في التنوير الإسلامي

«٧٨»

الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية

تأليف

د. محمد عمارة

في التنوير الإسلامي ٧٨

الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية

تأليف

د. محمد عمارة

نهضة مصر

اسم الكتاب الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية

المؤلف د. [illegible]

إشراف عام [illegible]

تاريخ النشر الطبعة الأولى يناير 2007م

رقم الإيداع [illegible]

الترقيم الدولي [illegible]

إدارة الطبعة: مصر [illegible]
[illegible] 02-5863276 [illegible] 21 شارع
البريد الإلكتروني: Publishing@nahdetmisr.com

المطبوع: الشركة المصرية لتوزيع [illegible]
02-5130294 [illegible] 02-5130295 [illegible] 02-5130297
البريد الإلكتروني: Printing@nahdetmisr.com

مركز التوزيع: ترعة [illegible] 14 شارع [illegible]
[illegible] 02-5903393 [illegible] 02-5908830 / 02-5908831

مركز توزيع الطبعة: [illegible] 4844/225/222
البريد الإلكتروني لإدارة البيع: Sales@nahdetmisr.com

مركز التوزيع بالإسكندرية: 68 شارع [illegible]
03-4864390

مركز التوزيع بالمنصورة: 47 شارع [illegible]
050-2329675

موقع الشركة على الإنترنت: www.nahdetmisr.com
موقع البيع على الإنترنت: www.enahda.com

احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب/CD)
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع www.enahda.com

جميع الحقوق محفوظة © لشركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

لا يجوز نسخ أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلافه وذلك إلا بإذن كتابي صريح من الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

عن البدعة.. والابداع

من المواقف الفكرية المحتاجة إلى جلاء، موقف الإسلام من الإبداع. ذلك أن بعض الناس - حسن ظن بالإسلام، أو إساءة ظن به - قد انطلقوا - جميعًا - إلى الاتفاق على موقف خاطئ من رأى الإسلام فى الإبداع. ومن عجب أن اتفاق هؤلاء البعض - المتعصبين للإسلام والمتعصبين ضده - فى هذا الموقف الخاطئ قد حدث انطلاقًا من تفسيرهم لحديث رسول الله ﷺ الذى يقول فيه: «إن أصدق الحديث كتاب الله، وإن أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة فى النار»(٢).

فانطلاقًا من هذا الحديث، ظن البعض تحريم الإسلام لكل إبداع، ولجميع المحدثات - والمستجدات، دونما تمييز بين إبداع يخالف ويناقض الكتاب والسنة - وهى البدعة فى ثوابت الدين، التى تخالف ما يجب فيه «الاتباع»، ويحرم فيه «الابتداع» - وبين الإبداع المحمود فى الفكر الإنسانى والصناعات العمرانية، بل فى الفضائل الدينية التى لا تقع فى حيز المخالفة لأصدق

(٢) رواه مسلم والنسائى وأبو داود والدارمى وابن ماجه والإمام أحمد.

الحديث ـ كتاب الله ـ ولأفضل الهدى ـ سنة رسول الله ﷺ ـ بل دون وعى بأن استعمال الكتاب والسنة على «أفضل» الحديث والهدى لا يعنى نفى «الفضل» عن جميع ما لم يرد فيهما.

ولأن هذه القضية هى واحدة من القضايا الكبرى ـ والمشكلة ـ فى العقل المسلم المعاصر، زاد الجدل حولها، واشتد الاستقطاب بسببها، فإنها فى حاجة إلى جلاء، تبدأ خطواته من الأصول والجذور.

إن «الإبداع» ـ كما يعرّفه علماء مصطلحات القرآن ـ هو «إنشاء صنعة جديدة بلا احتذاء وافتداء». وهو ذات التعريف الذى نجده فى معاجم العربية: «فبدع الشىء يبدَعه بدْعًا وابتدعه أنشأه وبدأه، واخترعه، لا على مثال».

فالإبداع هو إنشاء الجديد، واختراع غير المسبوق، وصناعة ما لا مثال له، سواء أكان ذلك فى صناعة الفكر أم فى الصناعات العملية للأشياء.

لكن علماء الاصطلاحات ـ فى حضارتنا ـ يميزون فى هذا الإبداع بين «البدعة فى الدين» ـ الذى اكتمل فى البلاغ القرآنى وفى البيان النبوى لهذا البلاغ ـ وبين الإبداع والاختراع فى «الفكر الإنسانى» الذى لم يقل أحد بإغلاق أبواب الإبداع فيه؛ لأنه ـ الفكر ـ ثمرة للوجود الدائم أبدًا، والمتغير دائمًا! و«الفكر» صناعة إنسانية، يأتى ثمرة لـ«التفكر»، بينما «الدين» وحى إلهى، وليس ثمرة لـ«التفكر»، حتى إنه لا يسمى ـ على الحقيقة ـ

«فكرًا»! إنه «علم إلهي» وليس «فكرًا إنسانيًا». وفارق بين «العلم الإلهي» الذي هو سبب لوجود الموجودات، وبين «الفكر الإنساني» الذي هو مُسبَّبٌ عن هذه الموجودات، ومتغير ومتطور بتغيرها وتطورها!

يميز علماء المصطلحات ـ الفنية واللغوية ـ بين «الإبداع الفكري» وبين «البدعة في الدين»، عندما يُعرِّفون هذه البدعة بأنها «الحدث، وما ابْتُدِع في الدين بعد الإكمال».

وإذا كان «التجديد» سنة من سنن الاجتماع الديني في النسق الفكري الإسلامي، دائمة الفعل، عبر الزمان والمكان، لا تبديل لها ولا تحويل، يقرر ذلك لها وفيها رسول الله ﷺ عندما يقول «يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها»(١)، فإن «التجديد» لا يمكن إلا أن يكون ثمرة للإبداع، ومثمرًا لمقادير ـ قلت أو كثرت ـ من «الإبداع»!

وإذا كان «الاجتهاد» فريضة إسلامية، يتوقف عليها بقاء أصول الشريعة دائمة العطاء والإثمار لما يواكب المتغيرات والمستجدات والمحدثات، عبر الزمان والمكان.. فهذا «الاجتهاد» ـ الذي يختلف فيه إمام عن إمام، ومذهب مع مذهب، وعصر عن عصر ـ لابد أن يكون ثمرة لإبداع، وحاملاً لقدر من «الإبداع»!

فالتمييز بين «الإبداع في الفكر والصناعة» أي في «العمران» وعلومه ـ الشرعية منها والمدنية ـ وبين «البدعة في الدين» ـ

(١) رواه أبو داود

أى فى ثوابته التى اكتملت بختم الوحى والنبوة ـ موقف واضح لا غموض فيه ولا خلاف عليه بين علماء الإسلام.

بل إن أئمة المسلمين وفقهاءهم ـ من كل المذاهب الإسلامية ـ قد ميزوا فى «البدعة الدينية» بين تلك التى «خالفت» الكتاب والسنة، فهى «بدعة الضلالة» التى نهى عن إحداثها رسول الله ﷺ فى الدين. وبين «بدعة الهدى» التى لا تخالف ما جاء به الكتاب والسنة، وإن لم يأت بها قرآن أو حديث. وفيها تدخل الفضائل والخيرات وأصناف المعروف التى يبدعها ويبتدعها الإنسان. فتتحقق بها مقاصد دينية، رغم أنها لم ينص عليها البلاغ القرآنى ولا السنة النبوية تحديدًا. فهى إبداع يحقق «المقاصد الدينية»، وليس «اتباعًا» لشعيرة حددتها الشريعة الدينية.

وفى هذا التمييز بين «البدعة الضالة» و«البدعة المحمودة» يقول الإمام الشافعى (١٥٠ ـ ٢٠٤هـ/ ٧٦٧ ـ ٨٢٠م): «البدعة ما أُحدث وخالف كتابًا أو سنة أو إجماعًا أو أثرًا. فهو البدعة الضالة. وما أُحدث من الخير، ولم يخالف شيئًا من ذلك، فهو البدعة المحمودة».

فالبدعة التى هى ضلالة، وفى النار، ليست الإبداع الجديد الذى لم يرد به وحى ولم تنطق به سنة. وإنما هى المخالفة لما جاء فى الكتاب والسنة. فالوحى الإلهى والسنة النبوية لم تحصر ـ نصًا وتفصيلاً ـ كل ما هو محمود؛ ومن ثم فأبواب الإبداع والابتداع للأمور المحمودة كانت وستظل مفتوحة أبدًا.

والمنهي عنه من «البدع» هو المخالف لمبادئ الشريعة وأحكام الدين

ولم يكن الإمام الشافعي - ولا غيره من أئمة الإسلام - مبتدعًا لهذا التمييز - في البدعة الدينية - بين «البدعة الضالة» و«البدعة المحمودة». وإنما كان هذا التمييز منهاجًا متعارفًا عليه في اجتهادات الصحابة واستجابة الخلفاء الراشدين للمقاصد المشروعة بأعمال صالحة لا تخالف النصوص والأحكام، وإن لم ترد في هذه النصوص والأحكام

ومما روى الأئمة في هذا المقام «بدعة» عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - التي ابتدعها عندما جمع الناس على «قيام رمضان» وذلك بأداء صلاة التراويح جماعة، وبانتظام. وهو ما لم يفعله رسول الله ﷺ: إذ كان يصليها أحيانًا ويتركها أحيانًا، ثم هو ﷺ لم يجمع الناس لها. فجاء عمر - رضي الله عنه - فجعلها شعيرة دائمة في ليالي رمضان، وجمع الناس عليها وفيها.. بل سماها «بدعة» فقال: «نعمت البدعة هذه»[1].

روى الأئمة ذلك، واستشهدوا به على وجود «بدعة هدى محمودة» مغايرة لـ«بدعة الضلالة المذمومة»، وعلى ضرورة التمييز بين «البدعة والابتداع» حتى في الأمور الدينية. ووجدنا عز الدين بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠هـ/ ١١٦٠ - ١٢٣٣م) - وهو يتحدث عن «البدعة» - يقول: «البدعة بدعتان: بدعة هدى، وبدعة

(١) رواه البخاري، ومالك في (الموطأ)

ضلالة. فما كان فى خلاف ما أمر الله به رسوله ﷺ فهو فى حيز الذم والإنكار، وما كان واقعًا تحت عموم ما ندب الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو فى حيز المدح. وما لم يكن له مثال موجود - (وهو الإبداع والاختراع على غير مثال سابق) - كنوع من الجود والسخاء، وفعل المعروف، فهو من الأفعال المحمودة، ولا يجوز أن يكون ذلك فى خلاف ما ورد الشرع به؛ لأن النبى ﷺ قد جعل له فى ذلك ثوابًا، فقال: «من سنّ سنّة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها»، وقال فى ضده: «ومن سنّ سنّة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها»(1)، وذلك إذا كان فى خلاف ما أمر الله به ورسوله».

ويحمى ابن الأثير، فيدعم هذا الرأى بما روى عن عمر بن الخطاب، فيقول: «ومن هذا النوع قول عمر - رضى الله عنه - «نعمت البدعة هذه» لما كانت من أفعال الخير، وداخلة فى حيز المدح سماها بدعة، ومدحها؛ لأن النبى ﷺ لم يسنها لهم، وإنما صلاها ليالى ثم تركها، ولم يحافظ عليها، ولا جمع الناس لها، ولا كانت فى زمن أبى بكر، وإنما عمر - رضى الله عنهما - جمع الناس عليها، وندبهم إليها، فبهذا سماها بدعة، فيحمل حديث: «كل محدثة بدعة» على ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة».

وتأسيسًا على هذا المنهاج فى الفقه الذى يميز - فى البدعة الدينية - بين «الضلالة» المذمومة، التى تخالف الدين الثابت

(1) رواه مسلم والنسائى والإمام أحمد.

وبين «بدعة الهدى المحمودة» التى لم تأت بها أحكام الدين، لكنها لا تخالف تلك الأحكام فى إبداع وابتداع فيما لا يخالف كتابًا ولا سنة. تأسيسًا على هذا المنهاج فى الفقه والنظر أجرى العلماء الأحكام الخمسة ـ الوجوب، والحرمة، والندب، والكراهة، والإباحة ـ على كل إبداع وابتداع.

فواجبٌ إبداع وابتداع العلوم التى لا تقوم فرائض الدين وواجبات خلافة الإنسان لله فى عمران الأرض إلا بإبداعها وابتداعها شرعية كانت أو مدنية تلك العلوم

ومحرمٌ ابتداع المحرمات المخالفة لأوامر الشرع ونواهيه

ومندوبٌ ومستحبٌ إبداع ما يلزم لمندوبات ومستحبات الدين والدنيا.

ومكروهٌ إبداع وابتداع ما يؤدى إلى المكروه دينيًا ودنيويًا.

ومباحٌ إبداع وابتداع كل ما يدخل فى المباحات من أمور الدين والدنيا[1].

وإذا كان الإبداع ـ حتى فى الإطار الدينى ـ مفتوحة أمامه الأبواب فيما لا يخالف مبادئ الدين وأحكام الشريعة. فمن باب أولى يكون الحال مع الإبداع فى سياسات الدنيا وشئون العمران.

(١) انظر فى ذلك الراغب الأصفهانى (المفردات فى غريب القرآن) ـ مادة «بدع» ـ طبعة القاهرة سنة ١٩٩١م. والتهانوى (كشاف اصطلاحات الفنون) طبعة الهند سنة ١٨٩١م. وابن منظور (لسان العرب) طبعة دار المعارف القاهرة

[illegible]

[illegible] ١٠٤٠ هـ ١٣ ٤٣١ [illegible]
١١١٩ [illegible] «[illegible] لإبداع لإنسان في السياسة ما دام لم [illegible] [illegible] لم يأت به الوحي ولم ينطق به رسول

[illegible] المعنى الحق لقول الفقيه الشافعي «لا سياسة إلا ما وافق شرع

السياسة هي كل أمر يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد وإن لم يشرعه رسول ولا نزل به وحي فإن ورد ما يخالف السياسة لا ما وافق شرع وإن لم يخالف ما نطق به شرع فصحيح وإن ورد ما نطق به الشرع فعبث وباطل فالصحابة قد جرى في أيامهم أمر كان رأيا اجتهدوا فيه على المصلحة فلما لم ينطق به الشرع

ولد عقب ابن انيس ٧٩١ - ١٣٥١هـ ١٣٩٢ ١٣٥٠م
على شدة قد عصمه وحفظه ولم يدرك أحد عليه في خلاف
فيها فقال

وقد موضع ترب الفرد وعصمه قيد وشوكة فلم تمس
في مقامات نفس فرعه فيه صانه فقطع تعدد واستقو
لمقوو وعرو شر تحفيز على تقصد وخفيو سرقه
فاصرد . تقوم تصالح بغير وسمه على نفسه عرف
صحصحه من حقوق على مقاده بها يضيق من تسمعا
وعقوبات مع عندهم وعند عباس بما قد ربه خلق فيه فيهم
صفاتهم تقوم عد سرع وبر وحق بجد به نوم تفسير في
مقرفه مقامه سريعه ويتضيق من أبوقع ويسبب ا به
قد أبس سنه وبر فيه سقوط عباس بالقصد وشو بغير
أبي قضى له مسقوب و د ص قد تعبرت د ر لحق
وقضى أربه بغير . وسقر صحبة د ي طريق كل قد سرع
الله وربه ورصده وعره ولله فقابي بد يحضر طرق بغير
و ربه و شاربه في نوع واحد واعتر غيره من لطرق في هي
قوى منه و ر وطيئ بل سر ب سرع من سرق ن
مقصوده قد بحق و بغير وقد عباس بالقصد فأي
طريق ستخرج بها بحق ومعرفه لغير وحب بعد موجب
ومقتضيات وتحريو عباس ووسائل ا ر د بروبا و بعد
بضرد عاداتهم في شي بمقاصد وكل بد ب سرع من
لطرق في سبب ومشهب وبر بحب طريق من لطرق

[illegible] بالشبهة بخلاف الأولى بشرعه وسنن [illegible] وأهل بلدها بالشريعة الكاملة خلاف ذلك.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولم يرد فيه حديث

بلاغ

وبين الإبداع الإنساني فبينما الإبداع إنما استخدم في الله تعالى فهو إيجاد لشيء بغير مادة، ولا مادة، ولا زمان، ولا مكان

وهو داخل في الزمان والمكان

والسنة النبوية من أحكام الإسلام

١ المقدم في علم

تقديم
عن الخصوصية.. والابداع

وتصادق الشعب

سواد من بني الإنسان

لدى الى عميم بوقه وحه كر لاستد و ر تاحد راعى
تفاعلية والابداع

الوقت الذى رقص فيه «الصراع»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الدعمة ودواعي الابداع الذاتي

خصوصيـــة العصر..
وفاعليـــة الابـــداع

من معادلة فاعلية الإبداع!

وعلاقة «المعاصرين» بـ«الأسلاف»

لاء وسلامة حضوره وسلامة احتفاء بإبداعه عبر
زمن وتكاثر وتنوع يحول هذا العمل إلى حصن يتحدى
الزمان والمكان

يصير «التجديد» بين هذا المقدس الإلهي» وبين الاجتهاد
[illegible]
والتجديد فيه

كذلك يصير منهاج «التجديد» بين ثبات الموروث وبين
المتغيرات» فيه في «المناهج» عبر «التطبيقات» ما اجتمعت
عليه الأمة وتعارفت عليه [illegible]

[illegible] وتعالى
بوابة [illegible] مقدس [illegible]
مكون [illegible] أحد [illegible] مقدس فيه
[illegible] في [illegible] على حد يكتمل
بحدث فصيغة معرفة به [illegible] كل
الموروث وإن كان [illegible] لا يعني عصر
الأدب الجاهلي [illegible] لا يجب
فهمه على أنه يكتفي بعد [illegible] بل يجب فهمه
على أنه يجب في الأدب [illegible] معاصر فيه [illegible]
متميزة [illegible] عصر [illegible] في تعدد
وفي ثوابتنا التراثية

[illegible]

بجوهرية، وأسى بمجرد عن غيره

[illegible]

بفاعلية وطاقات لإبداع

[illegible]

تطبيقات تاريخية

[illegible]

القانون الروماني في التشريع والقضاء

■ [illegible]

في «أثينا»

[illegible] للإنسان الذي حسده الإسلام في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبين نظام الاستبداد - بطبعه القهر والعنف والجهل - وبين نظام الحكم بالسياسة العقلية المتحرر من الشريعة المصنوعة الذي يعد فصلا - بدين وخلاف - وهو ما يسميه في عصرنا النظام العلماني

وإذا كان هذا الفرق قد تبين لنا بالأدلة من حكم والدولة فإنه يتبين لنا أيضا أن الخضوع للشورى لليسر ومشتاد بعيد واقعيا وحتى يرجع في ذلك إلى قوانين سياسية مفروضة تستمد أصولها وقواعدها من طبيعتها

فإذا كانت هذه القوانين مفروضة من الخارج، وغائبة لدوى وبصيرتها، كانت سياسة عقيمة

وإذا كانت مفروضة من الله بشرع يقرها ويشرعها فإن سياسة ناقصة في تحديد الدين والدنيا

والدين لا يمنع الفصل بين السلطات فالمقصود بها هو تركيز السلطة في يد واحدة في الدولة فتحدث بسرعة وتستبد على الناس في جميع حقوقهم من تحديد وتقييد حتى في نفس الذي هو مصنوع للاختيار الإنساني فحرمته على هيئة الدين تكون لكل مخلوق بشر بسرعة

فإن كل من يقتضي بغير ما يعتقد فجور وعدوان ومردود عند كل ذو فقه بحكم

وإن كل من يقتضي بسياسة وحكم فيه فجور بحسب ما يظن بغير ما أنزل الله فإنه لو فقه من

[illegible] لان اسباغ عبد بمصالح الكافة قد [illegible] من امور اخرى و عدم اليسر كتب عابده عنيد في عقائده من دنس و غرور و خلاف [illegible] ومقتضى [illegible] صلاح مريد فرض بمقتضى حرية حق خلافه على اعتقاد اليسر في حق [illegible] و خريد [illegible] بسريقه وقد [illegible]

فقد تبين من ذلك ان

[illegible] بمصالحي هو حق خلافه على مقتضى العرض والسهو.

وبساسي هو حق خلافه على مقتضى [illegible] في حل المصالح الدنيوية ودفع الضرر

والخلاف في حق الكافة على مقتضى [illegible] في مصالحهم الاخروية وبدنيوية يرجعه [illegible] خوف [illegible] يرجع حتى عدم اليسر في عسرهم بمصالحهم الاخروية فهي في تحقيقه خلاف عن صاحب الشرع في حرجه الامر وتيسيره لديه»

ولو لم يكن هذا التمييز الإسلامي في «بعديه الاستخلاف» [illegible] بحكم الإسلامي [illegible] لأي من [illegible]

---

١ المقدمة، ص ١٥٠ - ١٥١ طبعة القاهرة سنة ١٣٢٢هـ

لحكم عمر فيروز في [illegible] [illegible] [illegible]

وكل ما يفسد ما هو في الفطرة والحقيقة والطبيعة
والعقل كل ما يفسد في فطرة صحيحة وعقل فالصحيح
فساد فساد بطريقة لا فساد فيه ويدل على شرف وفضيلة
في السياسة بقدر ما يدل على [illegible] فروعها
وهذا أصل من أهم الأصول وأنفعها

هكذا تصور السياسة الشرعية [illegible] بالجمع بين الإلهي

■ وبسبب هذا التصور للسياسة الشرعية [illegible]

وبالفلسفة الإلهية في الشريعة

(١) التقسيم منظور فيه للفقهاء [illegible]
(٢) [illegible] بمؤلفين هما [illegible] ١٩٧٣م
و «نظرية الحكومة في السياسة الشرعية» ص ١٧ - ١٩ - ٥٠ [illegible]
طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧م

انفسا وقد بلغت مرحلة الحق المطلق الذى هو اساس المجتمعات المتمدنة قاطبة»

[illegible]

[illegible] الفقه والقانون [illegible] وفى الاسلام مجموعة من القواعد [illegible] فى قلب [illegible] عن طريق مؤسساته ومنشآته [illegible] وعلاقاته [illegible] وعادة ما [illegible] الاسلامى بقانون الوحدات [illegible] وعلى [illegible] الاسلامية والروحية [illegible] على [illegible] الشريعة الاسلامية من [illegible] وتتسع [illegible] الشريعة [illegible] سبب [illegible] الشريعة [illegible] انها شريعة دينية تعابر أفكارنا أصلا

[illegible] فى [illegible] الفقه الاسلامى وفى تصوراته الدينية [illegible] الاسلام وفى تقسيمه الشريعة بسبب قلة [illegible] الاسلامى [illegible] [illegible] فى [illegible] [illegible] الحق

[illegible]

[illegible] طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م

يكن هذا التعبير هو الذي صرف بعضهم عن بعض الدعوة الروحانية - للقصص والعيوب والخطط - وهو الذي حمر العقل المسلم إلى الابداع الفقهي والتفريعات الفقهية المعقدة حتى سواد العصور الأخيرة وهو عصر ركود الفكر والإنتاج والإبداع بصورة عامة في واقع الحياة وشئون العمران

■ [illegible] الأسلحة [illegible] الإسلامي وهو [illegible] فستعمل هذه [illegible] الضرورات [illegible] لدين وحده [illegible]

وقد حفر هذا [illegible] فاستخلص [illegible] صحت هذه [illegible] وهي التي لا [illegible] الصحيح [illegible] وهذه الضرورات هي خمس

١ الحفاظ على الدين وإقامته بهدف تقديس وسياسة الدنيا بشريعته

٢ والحفاظ على الأنسان خليفة الله [illegible] في استعمار الأرض

٣ [illegible]

[illegible]

٤ [illegible]

والابداع

[illegible]

ورفع الضيق المؤدى فى النفس إلى الحرج [illegible]

وكماله بمحاسن العبادات[1]

[illegible]

[illegible]

(١) الشاطبى الموافقات فى أصول الأحكام جـ٣ ص ٤ [illegible]
[illegible]
[illegible]
الكويت - سنة ١٩٧٢م

في اقامة العمران البشري

العمران

فالمعجزة الإسلامية القرآن الكريم لم تكن كالمعجزات
السابقة بل كانت من الرسل قد تفنى بفنائه وبعجزه ويسر
تعالى به وأراد به أن المعجزة هي التي تخاطب العقل والفكر والتدبر والفقه
لقلوبهم وبصائرهم أعدها الله بعد نبوته ليحكم
والمعجزة الخالدة التي أراد الله في الأنفس والآفاق فهي
التي تتجدد بتجدد البشرية بتجددها وبحاجتها إلى
والمعجزة التي تعرفه على البشرية جمعاء وكل
بمعرفته من أنه والإسلام المعجزة في

وبهذا نجد أن تصور فلاسفة الإسلام على
فلسفة تقدم البراهين المعجزة على صدق الأنبياء وتبني فلسفة
تنقض الأنبياء الذين بعد محمد ﷺ فلسفة
عرفت بمعجزاته ومنهم من أراد فلسفة
لأمة البراهين على المعجزة الخالدة كما حدث في عصر موحد
الإسلامي عصر الأندلس من فلسفة الإسلام

كما نجد هذا التصور لفلاسفة الإسلام الذين يبدعون في
المعرفة تصوره تغيرت بها الحضارة التي عبرت عن
الحضارات فنجد يفسر كما فعله فلاسفة العصر العباسي
المعرفة عند عالم لشهادة وحده والواقع والكون شواهد
قاصرين المعرفة الحقة والحقيقة المعرفة على هذا المصدر
المصدر وحده وأنه عند فلاسفة الإسلام المصدر المعرفة
كتاب الله سبحانه وتعالى كتاب المنظور الذي لمقروءه
وكتاب المنظور الذي بسببه في الأنفس والآفاق فكانت

في هذه النصرية مصدر المعرفة وتوريث عما ما عدا على سائر حاسة البصر لمعرفة العلم وسيادته وكذلك كل الكلام في سير المعرفة عند فلاسفة الإسلام

على مدى وقد يتصور وصفي ... في حضارة تعتبر البصر لمعرفة عن الغير ... روحه البصر ... والعلم ... وجدت ... فلاسفة الإسلام ... يعتبرون ... البصر ... الإسلامي ... اعتمدوا ... البصر ... تعتبر ... وسيلة ... وحي ... وتجربة ... وحي ... فيها ... عن الآخرين وأيضا ... عن ... البصر ... مخلوقة ... فيها ... العقلانية ... وتجريبية ... عند ... الذي هو عبارة ... حسية ... لهم ... اكتشافهم للأسرار التي أودعها ... في ... مخلوقات ... يحتاج ... لعلم ... كي يصبح ... تستفيد ... من ... لمعرفة الأخرى ... تتكرهها ... عند أهل الباطل والغموض

١ ... البصر ... معرفة ... البصر ... في ... الحواس ... يعتبر ... معرفة ... في ... حالات ... يعتبر ... البصر ... الإسلامي ... الحواس ... الفلسفة ... والعلم ... التجربة الداخلية

مادية كانت أو باطنية

﴿لا إكراه في الدين﴾ [البقرة

وبعد لابنه ارسطو (٣٨٤ ـ ٣٢٢ق م) بالدت'

وكان من نسخة [illegible] ١٠٣٧م ١٠٣٧م [illegible]
[illegible] نسخة لا تعتمد [illegible] في كتب تلقى
للعامتين من الفلسفة بمستوفين بالتمسك [illegible]
الله لم يبد لا بالله ولا من رحمة سواه

ونلفه على أنه قد مر في هذه الكتب انتقادات وتصحيحات
بعرف المتخصص [illegible] وصلوا
[illegible] يمكن الصبر عليه

(١) تيار في الفلسفة اليونانية يعود نحو الأرسطية

ثم يقول لأصحابه إنه لا يعتبر هذه الفلسفة يونانية الى
قدمها في أسفار وفي شوحق - فلسفة تعدد وغير
عبقرية لهم وكتكتم - اصحابنا - يقصون حياتنا في ون صنا
و خرة وطون اسمه بني بن حكمنا لاول و بني شق بكثر ف
قصيدة وحكمته و سترشد و لا يبدو في ، بناء الى شي
لاعراض بكري وبعد كانو يصوغ شد سبب يجمع كتابا
يحتوي على بيان بعد الخلق بري سنتحدث عن نظر مصر
وقبر صنعه وبه بكل من هوذا الجنس بعد ف ار الفلسفه
على ما شي بالصنع وعلى شاوقه بر ، بتصريح بري لأثر على
قبله حتى اسرخاذ في بسبب عه فيقيه بكتابي الفلسفه
بمسرقه وما بقامة عن ما وس شر بسار - قد عصاهم
في ، كتب بسفاء ما هو كثير بعد وقوع حتى بعد وسيتشهم
في انواحق ف بصلح بعد ريبدد على ما اسروه

و بصلاف ما هذا بحقيقه بقيه ، بني حتى على بكيرس -
قطبي انستشوي الالماني بكر كا ، فيشر (Bacon
١٨١٦ ١٩٣٩م) في بحثه ان يرجع فلسفه أوربية
لمواجهه خطر انصبة لعربيه اثر كتب بحتى الاسلام
وليست لتكون فلسفه الاسلام فقو عد بري كفاح المسيحيه
مر حل سقلابه وبوكد دقيق بروح بيونانيه لمحدده
في ، بعنوص بيكرر في حدس في الاسلام في بقرون لاولى

١ ورد في نص المصدر الإنجليزي [illegible] (فلسفة شرقية) - وهو منشور - بترجمة د. عبد الرحمن بدوي - في كتاب التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية ص ٢٧٩ - ٢٨٢ طبعة القاهرة ١٩٦٠م

فالإسلام كان معاديا لروح الهيلينية ... وبعدة الرئيسة للقرآن هي أنه كان يؤثر تأثيرا مضادا لروح الهيلينية في عصر يتطلع فيه بشغف وفي أعماقه إلى تخطي قيود الإسلام جزئيا. فهذا الأول هو الصراع والتصادم فيكون حينه كفاح قوية في نفسها فتدوله والمرحلة الثانية هي التي تستمر إلى كل مكان حيث هي حيث وفي وصف واحد تكيفا في كل مضمون العقوبة الذي لا يتعارف أحد تستطيع ... يتطلب روح الهيلينية بخصائصه بفلسفة الهيلينية كي تساعدها

لقد كان الهيلينيون يحاربون الإسلام دينا وسياسيا وفي هذا يتحدى يتعلق الإسلام بالفلسفة الهيلينية فإن الإسلام الرسمي قد يحاول أن يمنع تغلغل الهيلينية والفلسفة الهيلينية ... الهيلينيون ... وقد كان يتطلع ... بتفسير خاص بخصائص بالمأمون (١٧٠ ـ ٢١٨هـ/ ٨٦ ـ ٨٣٣م) يعمل على ترجمة كل عدد ممكن من مؤلفات الفلاسفة اليونانيين التي يقدرونها ... وقد اعتبر الناس ... يقدروا هذا ـ حتى الآن ـ بمثابة الأب الذي لم يتعود أبي العلم وحبه له ـ ولو كان لمأمونه مسألة خاصة بعقيدة ورغبة خاصة في تحصيله فحسن بكل فوفيروس ... و صحاب الدنيا من الناس من ترجمت كتبهم أيضا لكن الواقع هو أن الناس قد يختلفون

١ الهيلينية هي حضارة الإغريق وثقافتهم وفلسفتهم وعلومهم وأدبهم وتاريخهم ... يقدر ... القديم في العصور ... الحياة ... وعقائد ... وكذلك العلم، ومعايير السلوك، ومنظومة القيم

٢ ... وهما من أكثر ملاحم الشعر الإغريقي ... شهرة والأوديسة، وهما من أكثر ملاحم الشعر الإغريقي ... شهرة

[illegible] لأعطاء للحاجة بعضه لبعض وبعل ترحمه كلن يشعر [illegible] بالضرورة ـ عن حاجة عملية كذلك.[1]

[illegible]

لإبداع يتمثل في هذه المبادين

■ [illegible] هذا النشيط في [illegible] ١٥٠ ٢٠٤هـ [illegible] ٦٦١ ١٣٨هـ/ ١٣٦٣ ١٣٣١م [illegible] وقد تعرفت [illegible] أثمرته «البوسانة» و«لوتس [illegible] بتلك الجزيرة، وعندنا توجد [illegible]

١ [illegible] منشور في المصدر نفسه ص ٧ ١١٩

٢ [illegible] سنة ١٩٦٧م

هو داعيه انفعاليه والحافز على الإبداع

ونعن لمقارنة بين لانتاج الاسلامي بلاث ... و رعور العربية الإسلامية في ... وقنوت البراعة ومن محاكاة والتقليد في ... بعض عصور ... بين العربية المحاكاة والتقليد ... هو العربية و لانحسنة والعربية ... في العصر ... منذ ... يشير الى ... شاعر البحتري (ت ١٨٨ ١٩٦٥م) ... هذا ... عنه ... بكون ... شاهد على ... يتميز البحتري في ... وفق ... بعينه ... في كل ... واحد ...

... البحتري ... العربي الإسلامي هو ... اسلوب ... العربية و ... هو ان الإلمام في ... وفنونها ... لا يتم ... هذا الأدب العربي الإسلامي يتميز في ... بشيء

... وحقيق ... يصنع ... في ... عام لا ... كخصوص ... لانه ... يشتمل ... الحضارات والأمم ... باختلاف ... الناس فيه ... هذه العلوم الصينية ... العربي والفارسي ... ترجمة الى ... بعلوم ... في النصف ... من القرن ... يجري ... قلائل ... مدرسة الاسكندرية ... الأمير الأموي خالد ... يزيد (٩٠هـ / ٧٠٨م).

... العصور الإسلامي ... يتميز ... بأنه ... في ... كخلقه ... سبحانه وتعالى - وهو التصور ... يحرر ... كل ... عن ... الإنسان في ... مدارس ... عبادة ... في ... فلسفة العلوم ... في ... جوهرها ... وفي ... تميزا كيف ... فتميز ... واقع ... فيه ... فهم

[illegible] مجرد استجابة لتشبيه [illegible] الأنبياء وأتباعهم [illegible] العلماء [illegible] ممارستهم لها طاعة لأمر الله - سبحانه وتعالى - [illegible] في الخلق والنفس والآفاق وكذا اكتشافهم لأسرار الله في كونه الذي أودعه [illegible] في عالم الأجسام [illegible] [illegible] الله ومرضاته بل لأنها [illegible] دخلا العلم بكل [illegible] سبق الحضارة الغربية

[illegible] وكشوف هذه العلوم [illegible] بقطعية ثبوتها وقطعية دلالتها وبوضوحية تحقيق مقاصد الشرع الحنيف [illegible] هذه الأبواب الإسلامي بتحرير كثير في هذه العلوم الطبيعية التي لا تتغير بتغير [illegible] وتجلى هذا التحرير في حديثه عن الكون والخلق والخلق الصناعي في حديثه عن [illegible] الموضوعي فانعكس فلسفة المنهج الإسلامي الشامل في الموسوعة التي نحن بصددها وتكشفت بوادر لهذا كله انعكاس هذا التحرير في هذا التأليف الذي شاع في مؤلفات العلم المعاصر إلى الحد الذي حتى كأنها مؤلفات في علوم الدين!

ففي الحضارة الغربية [illegible] في حد ذاتها [illegible] وفي نهضتها الحديثة - أي الروح المادية والفلسفة الوضعية التي

[illegible]

ورغم هذه الأسباب المادية الملموسة

[illegible]

فهي قد درست، وتم إيداع المسلمين [illegible]
بهية تدعو إلى النظر في حق البشر [illegible] وهي قد عرضت حقائقها
بين يدي القارئ [illegible]
[illegible]
عند الأنصاري [illegible]
في هذه [illegible]
وتدبر ﴿وفوق كل ذي
علم عليم﴾ [يوسف ٧٦]، حتى نقدم [illegible] مؤلفات علماء هذه العلوم
في عصرنا [illegible] بالعرض [illegible] وعوامل
نموه [illegible] والصلاة والسلام
على رسوله وكتابه [illegible]
الله عليهم بفتح علمي جديد

الشاذلي (٥٨٠ ـ ٦٥١هـ / ١١٨٢ ـ ١٢٥٣م) عبد [illegible]
في [illegible] في [illegible]
بقيدة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[

المشرقية» وفي التحرير و طبيعة الحيوان
و«نهيئة و أسباب الرعد والبرق» إلخ

والبغدادي أبو منصور عبد القاهر بن طاهر (٣٩١هـ / ١٠٣٧م) وهو الذي اشتهر بأنه أعلم المتكلمين في صوا[illegible]
ك المتكلمين في الحساب، وفي الهندسة حتى لقد [illegible]
درس في سبعة علوم الله وعدد [illegible] و تقدم
[illegible] و[illegible] بنصر و[illegible] في [illegible] في
الهندسة» إلخ

والبيروني أبو الريحان محمد بن أحمد (٣٦٢هـ ٥١٥هـ / ٩٧٣م ١١٣١م) كان
[illegible] والشعر والفلسفة و[illegible] و[illegible] والرياضيات والفلك والتصوف وقد تعلم على [illegible]
[illegible] في مصر وتقدمه [illegible] وسرعان ما تشكل [illegible] المتصلون
[illegible] والاختلاف لمعرفة [illegible] لهند و[illegible] في [illegible]
[illegible] فيها [illegible] والرياضيات [illegible] والخلق والتكليف [illegible]

والفخر الرازي أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر (٥٤٤ / ٦٠٦هـ ١١٥٠ / ١٢١٠م) كان الإمام في علوم الدين واللغة
[illegible] حتى لقد قيل عنه: [illegible] إنه كان يحفظ [illegible] في
«المعقول والمنقول وعلوم الأوائل ومن مؤلفاته الكثيرة
والجامعة لأقصى المعرفة وتخصصاتها [illegible] «مفاتيح الغيب»
في تفسير القرآن الكريم و«معالم أصول الدين» و«لوامع
البينات في شرح أسماء الله الحسنى والصفات» و«المباحث
والمشرقية في علم الإلهيات والطبيعيات» و«ملخص أفكار

المتقدمين والمتأخرين «نهاية العقول» للرازي و«البيان والبرهان في الفلسفة والمباحث المشرقية» في التصوف و«السر المكتوم في الطب والسحر» في الطب و«رسالة النفس والنفس» في علم النفس و«كتاب الهندسة» و«كتاب مصادرات إقليدس» في الهندسة ـ إلخ.

هكذا اتصف الإسلام [illegible] لمعرفة وتحسس هذا النور في علم الإسلام وفي [illegible] الإسلام وفي [illegible] علماء الإسلام فلا [illegible] والمتقين [illegible] الله وعبده، [illegible] الخاصة الأبدية في [illegible] البشر المتقين [illegible] وقلوبهم [illegible] ويتفكرون [illegible] في خلق السموات والأرض [illegible] في علم الشيء [illegible]

[illegible] المتقين [illegible] بالخلافة [illegible] والذي [illegible] الإلهية لحضارة الإسلام

[illegible]

بحصارات

[illegible]

والقيد و محاكاة

وتطبيقات حديثة ومعاصرة

عندما جاء الحملة الاستعمارية الفرنسية [illegible] ١٧٩٨م/ ١٢١٣هـ - جاءت وهي وعيه [illegible] بالتفوق [illegible] ١٩٠٠ [illegible] ١٣٩١ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فقد سار الأطباء الأوربيون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الفرنسي، والتي حاول أن يخلعه على العلماء ويوجهه إلى
يقدر ذلك خلعه على مستعمرين والعملاء

وكان الدرس الذي وعته هذه العروبة هو أن
لاقتصاد [illegible] لا يعدل [illegible] مع
السعي [illegible] في [illegible] و
بالاحتلال العسكري [illegible] عند الأمم [illegible]
وتقدم [illegible] هي
[illegible] و
[illegible] على
[illegible]

بعد جلاء جيوش الاحتلال

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بعروبة وعالم إسلام

[illegible]
[illegible]
[illegible]

نقلد ومحاكد للنموذج الحضاري الغربي

■

■ ويحتفظ على وقف أبو علي بعدد من نسخ كتاب تحرير المرأة
والأدب ويصور التحرير لمرأة

١٣
١٣٧٧هـ ١٨٨٩ ١٩٥٧م
بمصر
والأدب ويصور التحرير لمرأة

وعلى هذا الدرب - درب التحليل للصور العربي في التقدم والنهوض - سار الدكتور طه حسين (١٣٠٦ - ١٣٩٣هـ / ١٨٨٩ - ١٩٧٣م) في حقبة معاصرة بالعرب - فبعد أن أنكر

١٩٢٨م

«كان دائما حرا من اوربا في كل ما يتصل بالحدة العقلية والثقافية على خلاف فروعها وانواعها و ن العقل الشرقي كل ولا نزال عقلا نوعيا و ن الغزو والاستلاب لم يغير من نوعيته كما ن الانحلال والمسخ لم يغير من نوعية العقل الاوربي و ن طريقة تفكيره شيء واحد قد يتفق فيه العقل وهي ن تستعمل مثله الاعلى وتسلك طريقه في تحقيقه في تحكمه والادارة والتسيير وقد ، يستعير منه الى حين علوم اوربا في تنظيم الحكم والادارة والتشريع»

■ لكل مدرسة الاصلا - الإسلامي و لإحياء الديني، قد رفضت [illegible] وانتقدت بعض [illegible] عن الغرب [illegible] وقد [illegible] بعض هذه [illegible] وتبدو [illegible] في [illegible] على [illegible] صدمتنا عن [illegible] الحضارات الاخرى، على نحو [illegible] معاصرتنا عن عزلها من المعاصرة»

■ و [illegible] ١٢١٦ - ١٢٩٠هـ ١٨٠١ - ١٨٧٣م [illegible] في [illegible] وقضى [illegible] على [illegible] محمد علي في [illegible] ١٢٤٨هـ ١٨٣٢م [illegible] عن [illegible] على [illegible] في [illegible] عن [illegible]

(١) مستقبل [illegible] في مصر ص ١٦ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٣٦ ، ٣٧ طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨م

الإحياء الإسلامي في هذا الميدان

[illegible]

[illegible] لعلوم الإسلامية [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابلاد ابعد من الفرق المحسة والمقبح بالعقل او فرقة من الاشعرية الذين يقولون ... كر عنهم انه يقبح صدور وبدل فهو لا يصدق بشيء مما في كتب الملل بشأن مخروجه عن الامور الطبيعية»

[illegible] المحاورات الطبيعية» فيقول [illegible] تأسس بواعث الشك لا يقدر [illegible] لشرع ويدعو الى [illegible] الهجاء على [illegible] الاشاعرة [illegible] الشرعية وسياسته - على عنهم بضد مقاصد - مؤسسة على اشكاك بعقيدة الصحيحة بخاصة عن بنواميس وتشويش لان بشريعة وسياسته مبتنيان على الحكمة بمعقولة لنا و لعقيدة التي بعلم الحكمة بهوى بسجانة وبين بنار بعلم على ما يحسنه العقل و يقبحه لا ... ورد شرع بحسنه او تقبحه ولذى يرشد الى تركيبة بفطر لهو سياسة بشرع وبرجعها بكتاب بعزيز بجامع لأنواع بمصلوب من بمعقول والمنقول مع ما بشتمل عليه من بيان بشتمل بحتاج بيه في بتمام احوال لحسو فكر رياضة بد كل بسياسة بشرع لا تثمر لعدله بحسنى فبنغي بعلم لنفوس بسياسة بشرع لشرع لا بتعرق بعقول بمجرده وبعلوم ر بشرع لا بتعلم حس

المنافع ولا درء المفاسد ولا ينافي المتحدث المستحسنة التي
تخترعها من تمجيد الله تعالى للعقل والتفكير الصائب

هكذا تطبيقه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
منكاسة بمعارف الإنسان

[illegible]
[illegible]
وجود [illegible]
[illegible]
خصوصية حضارية [illegible]
بعقل تحيط به [illegible] ولا غرو [illegible]
الذين حكموا عقولهم بما تستوجبه من تحولات في رقي [illegible]
بحسب وتقنيات وصولا [illegible]

ولأن تصنيفي [illegible]
[illegible]
يوصفي بعربي [illegible]
[illegible]
[illegible]

(١) المصدر السابق، جـ٢ ص ١٥٩، ١٦٠، ٢٩، ٣٢، ٤٧٧، ٢٨٦، ٢٨٧

[illegible]

السرعة انواع مسنوعة بالاحكام انيف ، فالسرعة والعصرية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ العصر السابع هذا ص ٥١ ٣٦٩ - ٣٧٠

المعاصرة المتصدرة بمصر أصالتها [illegible] الشرعة لأنها الأصل، وخضع صاف
السياسات عنها بمنزلة الفرع

■ [illegible] الموقف الأحيائي و[illegible] نفصلاً
عن أعلام «مدرسة الجامعة الإسلامية [illegible]
(١٢٥٤ - ١٣١٤هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٧م)

[illegible]

شروط [illegible] مضطراً [illegible] بعض [illegible]
[illegible] في [illegible] بعض [illegible]
[illegible] وفر [illegible] وعجز [illegible]

[illegible] شاعر [illegible] في [illegible]
[illegible] وتطور تصوراً [illegible] في التربة [illegible] والواقع
الإسلامي [illegible] [illegible] [illegible]
١١٨٤ - ١٢٤٩هـ / ١٧٧١ - ١٨٥٩م في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

١ راجع الكلمة بجمال البنا [illegible] ص ٢٢ [illegible]
عصارة [illegible] القاهرة سنة ١٩٦٨م

«لقد عمتنا التحارب أن المقدس من كل أمة، المتحلين
[illegible]

[illegible]

و لاضمحلال ونس امصيرا.

[illegible]

(١) المصدر السابق ص ١٩١ ـ ١٩٧

وهو الذي يسر عقول بعض ثلاث عقدت بعض على بعض
بعديات لكمال وارقى لى ذرا السعداء

بمقصده [illegible]
لمخلوقات

[illegible]
له فعلى ضلال وبطل

واثنائه جرعه من لايسر انف [illegible] اتحاد لدينا
بعالم لدسوى

[illegible]
[illegible]
[illegible]

و يعكس قيم تحترم الوجود فينعكس عليه بقصد وبدون قصد الا يحسن ولا يكسب الا بقدر.

فالإيمان يتميز عن - [illegible] - بالمعنى الإسلامي عن نظيره الغربي

[illegible]

هوات بالمعنى والمضمون

■ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

الانس وتعرضوها على الناس حتى تعرف فتفوز اسيد هولاء تدين صفوا بمعادن حتى كل لحدس بلامع للعصى، فلا يتسرب بيد ، تحتوي [illegible] وتصفيه بيد يتقوس حتى تفوز بها مقالتها ، راقي ، [illegible] وعرفها الى اردنيها في كل زمان

[illegible] وسيحد الاسلام مقصده ، وتحدث عنه ، وعن بنا حاضر من الاسلام ويتقدس [illegible] من كل مقصص يتصدى لتوفر له من ملاءمة يتقرد [illegible] وبذلك يسمى نفسه دين يتقرد وكل مخترعه ، وهي التي يرقى فيه لبرامرد على سلم لعدديه .

ويصير هذا النموذج الإسلامي عن النموذ - الغربي و معتبره [illegible] وتعرض [illegible] وتعرض في [illegible] وبدأ في [illegible] حتى [illegible] [illegible] [illegible]

من بذور عربية وعربية لا يمكن أن تنبت في أرض الإسلام!

فتحدث عن أمة بني [illegible] بنفسية [illegible] حتى صار ضعف قلب فكر في طلب صاحب من غير جلبة [illegible] فقر [illegible] عن صحيح بعقيدة على [illegible] وخضع بقلبه وتعلو بعقيدة [illegible] على [illegible] وقصيبه [illegible] على [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ـ أما التيار الثاني تيار الإحياء والتجديد ـ فإنه يدعو إلى

[illegible]

[illegible] التصدير على ال[illegible]

[illegible]

و صول الدين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونحن نحاجة الى ندع معاند نظام جتماعي يحقق بطريقه
الاستحلاف في مروءة و لامون فيحقق به تكافل لامة ،وبدا
عدوا على سلطة اشخاص و لقوة وخوف لاسبا
للاختصاص و لاستئثار

ونحن نحاجة الى [illegible] لتمكن
لاسلام ، ونحن قد نرى [illegible]
في نفوس [illegible] ونحن نرى [illegible]
في [illegible]

ونحن نحاجة الى [illegible] لاسلامي في تحرير
شعوره الذي يحقق به مقصوده في لانسانية ونحته و شرفه
ولنفس وحر ونضارته في سر [illegible]
ونبقى عن تصنع [illegible] ولا [illegible]
يبدو تصنع لانه عن تركيب [illegible] الذي يحقق اتحاد [illegible]
مكملا بترحل ومسؤولية [illegible] ومشاكلة
الخ الخ

[illegible] بنا بحقيقته ومرقيا لاكثر عربة ومسيرة [illegible]
العقر في الابداع و لاسراف في التقيد

ونر سعة في لامة تحدث حضارته وتبقى لديه امكان
لابداع لا إذا استنفد [illegible] صدقيته في تحلاله [illegible] تصنع
لا تحرم فيه الاستمرار و لاستيلاء عن [illegible] يوقع في
ابواب لابداع فالحاجة في [illegible] كما تحتاج

و كان لحضور وانتشار حضارة الإسلام قد كرسا قرون
من ضعف الحضاري وضعف الوقوع تحت أغلال وعوامل الاستعمار
الغربي المتفوق على مدار قرون عديدة فرضت على العقل
المسلم النموذج الغربي عبر قنوات التغريب قد زاد من حدة الفارق
الحضاري الذي يعاني الأمة حتى لقد غابت أصوات الاعتراف
بهذه الحقيقة من رموز الفكر الغربي أمثال توينبي
وماركسين

و ربما كان من أهم ما يحدد ملامح الأزمة التي تعاني
منها الحضارة الإسلامية المعاصرة هي أنها تقع في قلب
وطن الجغرافية وعالم الإسلام

المراجع

- القرآن الكريم.

- كتب السنة:

١- صحيح البخاري طبعة دار الشعب القاهرة

٢- صحيح مسلم طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥م

٣ سنن الترمذي طبعة القاهرة سنة ١٩٣٧م

٤ سنن النسائي طبعة القاهرة سنة ١٩٧٤م

٥- سنن ابي داود طبعة القاهرة سنة ١٩٥٢م

٦ سنن ابن ماجه طبعة القاهرة سنة ١٩٧٢م

٧ سنن الدارمي طبعة القاهرة سنة ١٩٦٦م

٨ [illegible]

٩- [illegible]

- معاجم القرآن والسنة:

١ [illegible]
عبد الباقي طبعة دار الشعب - القاهرة

٢ [illegible]
القاهرة سنة ١٩٧٠م

٣ـ المفردات فى غريب القرآن للراغب الأصفهانى ـ طبعة دار التحرير ـ القاهرة

٤ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى ـ الطبعة الأصلية وينسنك (أ. ى) وآخرين ـ طبعة بين ١٩٣٦ ـ ١٩٦٩م

[illegible]

[illegible]

ـ الكتب الأخرى:

[illegible]

[illegible]

[illegible] طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧م

[illegible]

[illegible] طبعة برنستون سنة ١٩٣٠م

الأفغانى [illegible] طبعة انكفورد سنه ١٩٦٨م

[illegible] لقاهرة سنة ١٩٦٥م

[illegible] سنه ١٨٩١م

- [illegible] في حواشي الأحمد [illegible]
[illegible] سنة [illegible] القاهرة سنة ١٩٧٧م

[illegible] ١٩٣٨م

[illegible] عصر محمد علي» طبعة القاهرة سنة ١٩٥١م

[illegible] سنة ١٩٠٣م

[illegible] سنة ١٩٣٢م

سليمان موسى [illegible] طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨م

[illegible] طبعة [illegible]

طه حسين «كبار المستشرقين» [illegible] طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨م

عبدالوهاب خلاف «علم أصول الفقه» [illegible] سنة ١٩٧٢م

عيسى [illegible] الإسلام» طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧م

عمر طوسون [illegible] وسعيد [illegible] طبعه القاهرة سنة ١٩٣٤م

[illegible] ١٩٧٩م

[illegible] طبعة القاهرة سنه ١٩٩٣م

[illegible] بدوى طبعة القاهرة سنة ١٩٦٥م

الفهرس

تمهيد عن البدعة والإبداع ٣
تقديم عن الخصوصية والإبداع ١٥
خصوصية العصر وقدسية الإبداع ٢١
تطبيقات تربوية ٢٩
وتصنيفات حديثة ومعاصرة ٣
المراجع ١

سلسلة «فى التنوير الإسلامى»

١ [illegible]
٢ [illegible]
٣ [illegible]
[illegible]
٨ [illegible]
٩ [illegible]
[illegible]
١١ [illegible]
١٢ [illegible]
[illegible]
١٤ [illegible]
[illegible]
١٦ [illegible]
[illegible]
١٨ [illegible]
١٩ [illegible]
٢٠ [illegible]
٢١ [illegible]
[illegible]
٢٣ [illegible]
٢٤ [illegible]
٢٥ [illegible]
٢٦ [illegible]
٢٧ [illegible]
٢٨ [illegible]
٢٩ [illegible]
٣٠ [illegible]
٣١ [illegible]

٣٢ـ محاضر الحرامة على الهوية الثقافية	د. محمد عمارة
٣٣ـ الغناء والموسيقى حلال أم حرام؟	د. محمد عمارة
٣٤ـ صورة العرب في أمريكا	ترجمة وتعليق/ أ. ثائر عبد
٣٥ـ هل المسلمون أمة واحدة؟	د. محمد عمارة
٣٦ـ السنة والبدعة	تقديم وتحقيق/ د. محمد عمارة
٣٧ـ الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان	تقديم وتحقيق/ د. محمد عمارة
٣٨ـ قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى	د. عبد الوهاب المسيري
٣٩ـ مرتكزات الإسلام	أ. منصور أبو شافعي
٤٠ـ الإسلام كما نؤمن به.. ضوابط وملامح	د. يوسف القرضاوي
٤١ـ صورة الإسلام في التراث الغربي	ترجمة/ أ. ثائر عبد
٤٢ـ تحليل الواقع بمنهاج الذهنيات المتزمتة	د. محمد عمارة
٤٣ـ الفاصل بين الجهوية والإسلام	د. محمد عمارة
٤٤ـ مآزق المسيحية والعلمانية في أوربا نهاية الغائية	تقديم وتعليق/ د. محمد عمارة
٤٥ـ الآثار التربوية للعبادات في الروح والأخلاق	د. صلاح الدين سلطان
٤٦ـ الآثار التربوية للعبادات في العقل والجسد	د. صلاح الدين سلطان
٤٧ـ السنة النبوية والمعرفة الإنسانية	د. محمد عمارة
٤٨ـ نظرات حضارية في القصص القرآني	د. سيد دسوقي
٤٩ـ الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين	د. محمد عمارة
٥٠ـ الإعلان الإسلامي لحقوق الإنسان	تقديم/ د. محمد سليم العوا
٥١ـ عن القرآن الكريم	الشيخ/ أمين الخولي
٥٢ـ في فقه الأقليات المسلمة	د. طه جابر علواني
٥٣ـ مستقبلنا بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية	د. محمد عمارة
٥٤ـ مركزية التاريخ	أ. منصور أبو شافعي
٥٥ـ نقل الأعضاء في ضوء الشريعة والقانون	مستشار/ طارق البشري
٥٦ـ السنة التشريعية وغير التشريعية	محمد الطاهر بن عاشور
	الشيخ/ علي الخفيف
	د. محمد سليم العوا
	د. محمد عمارة
٥٧ـ شبهات حول الإسلام	د. محمد عمارة
٥٨ـ نحو طب نفسي إسلامي	د. وائل أبو هندي
٥٩ـ واقعنا بين العالمية وتصادم الحضارات	عطية فتحي الويشي
٦٠ـ بناء المفاهيم الإسلامية	د. سيف الدين عبد الفتاح
٦١ـ المستقبل الاجتماعي للأمة الإسلامية	د. محمد عمارة
٦٢ـ شبهات حول القرآن الكريم	د. محمد عمارة

٦٣ـ أزمة العقل العربي	د. فهمي جدعان
٦٤ـ في التحرر الإسلامي للمرأة	د. محمد عمارة
٦٥ـ روح الحضارة الإسلامية	د. محمد عمارة
	الشيخ/ محمد الغزالي، د. منير بلوط
	تعليق وتقديم/ د. محمد عمارة
٦٦ـ الغرب والإسلام: اعترافات لها تاريخ	د. محمد عمارة
٦٧ـ الصحوة الإسلامية	د. محمد عمارة
٦٨ـ الشيخ عبد الرحمن الكواكبي هل كان علمانياً؟	د. محمد عمارة
٦٩ـ رسالة الإسلام وإصلاح المسيحية	الشيخ/ أمين الخولي
	تقديم/ الإمام الأكبر الشيخ/
	محمد مصطفى المراغي
	تعليق/ د. محمد عمارة
٧٠ـ بين التقدم والتخلف	د. سيف الدين عبد الفتاح
	تقديم/ د. محمد عمارة
٧١ـ الموقف الإسلامي والتسوية المستحيلة	د. ابراهيم البيومي غانم
	تقديم/ د. محمد عمارة
٧٢ـ الرسالة القرآنية والتفسير العصري للقرآن الكريم	د. عبد الصبور شاهين
٧٣ـ أزمة الفكر الإسلامي المعاصر	د. محمد عمارة
٧٤ـ إسلامية المعرفة بعد العشرين	د. محمد عمارة
٧٥ـ الإسلام وضرورة التغيير	د. محمد عمارة
٧٦ـ العصر الإسلامي بين الحقيقة والأسطورة والحتمية	د. محمد عمارة
٧٧ـ مناقضة علم الفيزياء لفرضية التطور	أوريكان محمد علي
٧٨ـ الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية	د. محمد عمارة

احصل على أى من اصدارات شركة نهضة مصر (كتاب - CD)
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع www.enahda.com

إلى القارئ العزيز ..

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني، يستبدل العقل بالدين، ويقيم قطيعة مع التراث..

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي : لأن الله والقرآن والرسول - صلى الله عليه وسلم - أنوار تصنع للمسلم تنويراً إسلامياً متميزاً.

ولتقديم هذا «التنوير الإسلامي» للقراء، تصدر هذه السلسلة، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر:

- د. محمد عمارة
- المستشار/ طارق البشري
- د. سيف عبد الفتاح
- د. محمد سليم العوا
- أ. فهمي هويدي
- د. يوسف القرضاوي
- د. سيد دسوقي
- د. كمال الدين إمام
- د. عبدالوهاب المسيري
- د. شريف عبدالعظيم
- د. عادل حسين
- د. صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين..

إنه مشروع طموح لإنارة العقل بأنوار الإسلام.

الناشر